اللهم اني اسئلك الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد
سداد السهم يعني اذكر في خاطرك هذين اللفظين حين تطلب الهداية والسداد
واطلب هداية كهداية من ركب متن الطريق واخذ في المنهج المستقيم وسدادا يشبه
سداد السهم علمه اياه اى علم النبي عم هذا الدعاء عليا م سعد بن ابي وقاص رض
روى عنه م اللهم بارك لاهل المدينة في مدهم اى في ما يكال بمدهم من ارادها بسوء
اذابه الله كما يذوب الملح في الماء م ابو هريرة رض روى عنه م اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك
لنا في مدينتنا يعني اكثر خيرنا في المدينة من القيام باوامر الله وبارك لنا في صاعنا
وبارك لنا في مدنا يحتمل ان يكون البركة دينية ويكون بمعنى الثبات يعني ثبتنا
في اداء حقوق الله المتعلقة بهذه المقادير وان يكون دنيوية ويكون بمعنى
الزيادة يعني اكثر ما يكال بها حيث يكفي المد فيها لمن لا يكفيه في غيرها اللهم
ان ابراهيم عم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك واتمام يذكر الخلة لنفسه
مع انه ايضا خليل الله كما قال عم اتخذ الله صاحبكم خليلا رعاية للادب حيث
لم يساو نفسه بابيه ابرهيم عم وانه دعاك لمكة لقوله فاجعل افئدة من الناس
تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات بان يجلب اليهم من البلاد واني ادعوك
للمدينة بمثل ما دعاك لمكة لعمري استجيب دعاؤه عم وضاعف خير المدينة على خير مكة
بان جلب اليها كنوز قيصر وكسرى في اخر الامر لية زر الدين اليها وهذا معنى قوله عم
ومثله معه كان يقول اذا اخذ اول الثمر ثم يدعو اصغر وليد له وهذا مشعر بان يكون
الوليد للنبي عم وقد جاء في رواية اخرى لمسلم ثم يعطيه اصغر من يحضره الولدان
فيحمل المطلق على المقيد او يتاول هذه الرواية فيعطيه ذلك الثمر خص الاصغر بالاعطاء
لكونه ارغب فيه واكثر تطلعا ولما بينهما من المناسبة في حداثة الانفصال عن الغيب
خ ابن عمر رض روى البخاري عنه اللهم بارك لنا في شامنا وهو بهمزة ساكنة اسم الارض
المعروفة اللهم بارك لنا في يمننا م عبد الله بن بسر رض روى عنه مسلم اللهم بارك لهم
فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم دعا به لابيه بسر لما قرب اليه طعاما ثم اخذ بلجام
دابته فقال ادع الله لنا خ البراء بن عازب رض روى البخاري عنه اللهم باسمك احيي
وباسمك اموت يعني لا انفك عن اسمك في حياتي ومماتي وقيل الاسم مقحم كما في قوله تعالى

بج

سبحانه زيد يعني انت تحييني وانت تميتني اراد به النوم واليقظة فنبه به على اثبات
البعث بعد الموت كان يقول اذا اخذ مضجعه واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما
اماتنا واليه النشور المراد من الاماتة هنا النوم والنشور الاحياء بعد الموت ق ابو هريرة رض
اتفقا على الرواية عنه اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب محل الكاف
النصب على انه صفة لمحذوف اى مباعدة مثل مباعدة ما بين المشرق والمغرب اراد به ان يزول عنه
الخطايا بالكلية ولا يعود اليها اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد يعني كفر خطاياي بالعفو والتجاوز وعبر
عن ذلك بالثلج والبرد ق جرير رض اتفقا على الرواية عنه اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
دعا به له اى بالدعاء للراوي حين شكا اليه انه او جرير لا يثبت على الخيل ق عايشة رض اتفقا على
الرواية عنها اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وههنا للنوع اللهم وصححها
اى صحح اهل المدينة وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة وهي
اسم موضع سكنوها اليهود ق انس رض اتفقا على الرواية عنه اللهم حوالينا ولا علينا قال
الجوهري يقال قعد حوله وحواله وحوليه وحواليه بفتح اللام ولا تقل حواليه
بكسر اللام يعني امطر حوالينا ولا تمطر علينا تقدم قصته في هذا الباب في حديث
اللهم اغثنا م ابو هريرة رض روى عنه م اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش
العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى اى الذي شق الحبة فيخرج منها السنبلة ونوى
التمر فيخرج منه النخلة ومنزل التورية والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ
بناصيته تمثيل لكون كل شيء في قبضته وتحت قهره اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت
الاخر فليس بعدك شيء يعني انت الباقي بعد فناء الخلق وانت الظاهر فليس فوقك شيء
اى ليس شيء اظهر منك لدلالة الايات الباهرة عليك وانت الباطن فليس دونك شيء
اى ليس شيء في البطون قريبا منك ودون يجي بمعنى قريب كقولهم المدينة دون مكة
ويجي دون بمعنى قبل كقوله لا اقوم من مجلسي دون ان يجي فلان ويجي بمعنى غير كقوله تعالى
ولم يكن له فئة ينصرونه من دون الله وقيل معنى الظهور والبطون احتجابه عن ابصار
الناظرين وتجليه لبصائر المتفكرين اقض عنا الدين يجوز ان يراد به حقوق الله وحقوق
العباد جميعا واغننا من الفقر م عايشة رض روى مسلم عنها قالت كان النبي عم اذا قام

Copyright © King Saud University